يقل اقتباسا لانه ليس اقتباسا حقيقة والالما سرد الايات بعده بل
كان قال فهو يذبح ابناءهم الخ قوله اصلوتك تامرك جعل المأمور به آمرا
قوله كما في سرتني رأيتك اي سرني الله عند رأيتك فانه لما لم يكن في نحو
الامثلة المذكورة اسناد الخلق الخ الى غير تعلق لا تتبين الحقيقة بداهة وانما
تتبين بعد التأمل قوله فالاعتبار اذا ان يكون المعنى المقصود منه
بيان الفرق بين الكذب والمجاز الذي لا حقيقة له كالاقدام والتصيير
والازياد فانها امور وهمية لا وجود لها في الخارج كالا وجود للكذب
ودفع لتوهم المجاز في طرف المسند كان اقدام الحق مجاز عن قدومه
للحق وكذا الباقي فبين الفرق بان في الكذب لا وجود لمرجع الفعل
كالا وجود لنفس الفعل المذكور بخلاف المجاز فان لمرجعه وجودا
حقيقة ثم فرع عليه نفي المجاز في الطرف بانه اذا كان معنى اللفظ موجودا
على الحقيقة ولو باعتبار مرجعه فلا مجاز في اللفظ نفسه انما المجاز
المجاز في اسناده قوله كالاستخدام في علم البديع فان قلت هو من
الاستخدام من باب قوله فسقى الغضا والساكنيه وان هم
شبهوه بين جوانحي وضلوعي كما ذكر في فن البديع ان الضميرين

DSC00256.JPG

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)